

عملية بودابست

الاجتماع السابع والعشرون لكبار المسؤولين في عملية بودابست
الاجتماع التحضيري الثالث للمؤتمر الوزاري السادس الخاص بعملية بودابست
إسطنبول، 19-20 تشرين الثاني/نوفمبر 2018

الخلاصة

حشد اجتماع كبار المسؤولين 81 مشاركاً من 37 دولة- هي أفغانستان، ألبانيا، أرمينيا، أستراليا، النمسا، أذربيجان، بنغلادش، بيلاروسيا، بلجيكا، البوسنة والهرسك، بلغاريا، الجمهورية التشيكية، الدانمارك، فنلندا، جورجيا، ألمانيا، اليونان، هنغاريا، إيران، العراق، إيطاليا، مقدونيا، مالطا، مولدوفا، هولندا، النرويج، باكستان، بولندا، البرتغال، رومانيا، الاتحاد الروسي، سلوفينيا، السويد، سويسرا، طاجيكستان، تركيا، أوكرانيا والمملكة المتحدة- بالإضافة إلى المكتب الأوروبي لدعم اللجوء، المفوضية الأوروبية، الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية، فرونتكس- الوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل، المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة، المنظمة الدولية للهجرة، المبادرة الإقليمية لقضايا الهجرة واللجوء واللاجئين، ومفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين.

1. افتتحت تركيا الاجتماع بكلمة ترحيبية بصفتها الجهة الرئيسة. كما تلت هنغاريا كلمةً بدورها بصفتها الرئيسة الشريكة. ثم كانت كلمة من المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة بصفته يمثل أمانة عملية بودابست، وكلمة أخرى من المفوضية الأوروبية.
2. قدّم المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة، بصفته يمثل أمانة عملية بودابست، عرضاً حول آخر المستجدات التي سجّلها العام 2018، بما في ذلك حول مشروع "تحسين إدارة الهجرة في بلدان طرق الحرير" الممول من قبل الاتحاد الأوروبي، والتقدّم الحاصل في السنة الأولى من تطبيقه.
3. عرضت أمانة عملية بودابست النصوص المنقّحة كما تمّ إرسالها في تشرين الأول/أكتوبر 2018، والتغييرات التي تمّ دمجها كما هو مبين في المذكرة التوضيحية التي كان أعضاء الوفود قد تلقوها مسبقاً.



4. رحّبت البلدان بالنصوص المنقّحة، ومضمونها المبسّط، وتصميمها الذي خضع للمراجعة. ولقيت التحسينات الواضحة التي طرأت على نُسخ نيسان/أبريل 2018 تقديراً من قبل المشاركين.
5. راجعت الجهة الرئيسة، والرئيسة الشريكة، والميسرون من المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة، والمنظمة الدولية للهجرة، ومفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين "التزامات إسطنبول" و"نداء العمل"، كما جمعوا الملاحظات من أعضاء الوفود على كلّ فقرة في البيان السياسي وكلّ بند مدرج في خطة العمل.
6. بعد الجلسات الأربع كلّها التي حُصّصت لمراجعة النصوص، مُنحت البلدان فرصة إرسال ملاحظاتها الخطية على كلّ من "التزامات إسطنبول" و"نداء العمل" حتى 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2018.
7. أعلنت الجهة الرئيسة أنّ المؤتمر الوزاري سينعقد بين 19 و21 شباط/فبراير 2019، طالبةً من البلدان المشاركة متابعة التطوّرات مع وزراءها وحجز التواريخ المذكورة.
8. اتّفق المشاركون على أنّ كلا النصّين والملاحظات التي أدليت عليهما خلال الاجتماع سُرّسل خلال الأسبوع، فضلاً عن التواريخ المتّفق عليها لعقد المؤتمر الوزاري في العام 2019.
9. التزمت الجهة الرئيسة بإرسال اقتراح توفيقني عن كلّ من البيان السياسي وخطة العمل قرابة 10 كانون الأول/ديسمبر 2018 مبدئياً.
10. شكرت الرئاسة التركية المشاركين كافة على المناقشات التفاعلية والملاحظات القيّمة، كما تقدّمت بالشكر من الرئيسة المشاركة على دعمها، والأمانة على ما أشرفت عليه من تحضيرات وتنظيم.